

٦٠ قتيلا وجريحا من القوات المالية وحلفائها وميليشيات بوركينا والنيجر بكماين وهجمات استشهادية بالساحل

كشف مصدر خاص لـ(النبا) عن كمين نوعي نفذه جنود الخلافة مكون من عمليتين متتابعتين؛ استشهادية وانغماسية، ضد رتل للجيش المالي وميليشيات (فاغنر) الروسية، أوقع أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوفهم، كما قتل المجاهدون ٢٠ عنصرا من ميليشيا (القاعدة) والميليشيات البوركينية و ١١ عنصرا من ميليشيات النيجر بهجمات أخرى. في حين أقام جهاز الحسبة عددا من الحدود الشرعية على سبعة من قطاع الطرق واللصوص بعد عرضهم على القضاء الشرعي بولاية الساحل. وقد جاءت تفاصيل الهجمات وفقا للمصدر الخاص على النحو الآتي:

بتوفيق الله تعالى، فجر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٧/ذو الحجة)، على رتل للجيش المالي المرتد وميليشيا (فاغنر) الروسية، كان يسير على طريق (ميناك-أنسونغو)...



٤

أكثر من ٨٥ قتيلا من النصاري والميليشيات بهجمات متواصلة لجنود الخلافة شرق الكونغو

٧

٥ قتلى وجرحى من الجيش الرواندي الصليبي بتفجير لجنود الخلافة شمال موزمبيق

٨

إصابة عدة عناصر من الجيش الراجزي بتفجيرين لجنود الخلافة في دياي

٩

مقتل ٣ عناصر من الـ PKK بهجوم مسلح لجنود الخلافة في الخير

٩

مقالات

افتتاحية

سلسلة منازل الآخرة (٦)
الصراف

١٠

الجهاد في الكونغو

٣

المزيد من الخسائر في صفوف التحالف الإفريقي وميليشياته بمواجهات جديدة بولاية غرب إفريقية

كما قتل المجاهدون قياديا وتسعة عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجري ودمروا آلية لجيش النيجر بعمليات منفصلة وقعت في مناطق نيجيريا والنيجر.

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ(النبا) أن قوات التحالف الإفريقي حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين في محيط منطقة (البحيرة) في

التفاصيل ص ٦

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قتلى وجرحى في صفوف قوات التحالف الإفريقي بعملية استشهادية بسيارة مفخخة خلال اشتباكات اندلعت أثناء محاولتهم التقدم نحو مواقع المجاهدين في منطقة (برنو)،

حصار الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
المنشورة خلال أسبوع (من ٧ حتى ١٣ ذو الحجة ١٤٤٥ هـ)



عدد القتلى والجرحى في الولايات

٨٨	ولاية وسط إفريقية
٥٣	ولاية الساحل
٢٧	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية موزمبيق
٣	ولاية العراق
٣	ولاية الشام
١	ولاية شرق آسيا
١	ولاية خراسان

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية الشام

١
الخير

عدد العمليات في الولايات

٩	ولاية غرب إفريقية
٦	ولاية وسط إفريقية
٦	ولاية الساحل
٢	ولاية موزمبيق
٢	ولاية العراق
١	ولاية الشام
١	ولاية خراسان
١	ولاية شرق آسيا
١	ولاية الصومال

عدد العمليات بالتفصيل
في مناطق ولاية العراق

٢
ديالى



الجهاد في الكونغو

الدولة الإسلامية ضد العدو، هي فصول متشابهة لكنها في بيئات مختلفة.

ومع تطلع النصارى ومؤسساتهم ومنظمات مجتمعاتهم إلى حلول طويلة الأمد تخلّصهم من العيش المحاط بالموت من كل مكان، فإننا نبشرهم بأن الحل الوحيد هو في إسلامهم أو إعطائهم الجزية عن يد وهم صاغرون، وغير ذلك فإن الغزوات مستمرة عليهم قتلا لأنفسهم وحرقا لمنازلهم ومتاجرهم واغتناما لأموالهم، هذا هو ديننا الذي أنزله الله، والذي تقرر فيه الأمر بوضوح تام: {قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ}، فهو مسار واضح المعالم، وواضح الوسيلة والغاية، ولا يملك جنود الدولة الإسلامية الخروج عنه بحال.

ولئن كان دوافع الدول المتورطة بحرب المجاهدين في شرق الكونغو، وخصوصا أوغندا، رهبة من توسع الضربات الموجعة إليها أو رغبة بما في تلك الأرض من خيرات تنافس عليها غرماءها، فإن جنود الخلافة يقاتلونهم رهبة من ترك أمر خالقهم بالقتال ورغبة بما عنده من ثواب، وهم مستمرون في طريق جهادهم، موقنين أنهم لا يطنئون موطئا يغيظ الكفار ولا يقطعون واديا ولا يغزون ثكنة أو قرية ولا يحزّون رأس نصراني أو يفلقوا هامته إلا كتب الله لهم به عمل صالح، وإن كل عملية ضد أهل الكفر وجيوشهم إنما هي خطوة للأمام في مسيرة التمكين، ولبنة جديدة لبناء صرح الإسلام في الكونغو وما حولها بإذن الله تعالى.

العسكرية، فضلا عن الإعلامية التي تهدف لتشويه صورتهم وتنفير المسلمين منهم، هو توفيق رباني وتهيئة إلهية ستنتهي بإنهاء حكم وتسلط النصارى على تلك الديار وما حولها بإذن الله تعالى، أما الذين يتسائلون عن جدوى قتال الدولة الإسلامية ومشروعها في بيئة يمثل فيها النصارى أغلبية ساحقة، فإنهم لا يعون طبيعة دين الإسلام ولا يعرفون كيف سار الأنبياء وأتباعهم، الذين أرسلهم الله تعالى في بيئات تعج بالكفر من كل نواحيها، بل ما أرسلهم الله تعالى وهم أفراد قلائل إلا ليغيروا واقع الكفر ليعود محكوما بحكم الله الحكيم، فدعوة جنود الدولة الإسلامية في الكونغو، وغيرها من البلدان، هي دعوة الأنبياء لا غير، يبذلون فيها ولأجلها جهدهم وأنفسهم وأموالهم لإخراج العباد من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد ولو بالسلاسل والقوة، بل إن محيطهم الذي أكثره على غير ملة الإسلام يتطلب منهم جهودا مضاعفة وحثيثة لإيجاد مواطني أقدام أقوى وأشد تأثيرا، لبناء صرح الإسلام في تلك البلدان الغارقة في الكفر.

ومما يلاحظ في حرب المجاهدين مع أعدائهم في وسط إفريقية، أن المعركة فيها مشابهة إلى حد كبير ما جرى في غيرها من ساحات الصراع التي امتدت لها الدولة الإسلامية، بل حتى وسائل الكفار واتهاماتهم للمجاهدين هناك تتشابه أيضا مع وسائلهم واتهاماتهم في الساحات الأخرى؛ ما يؤكد أن طبيعة المعركة واحدة وإن اختلفت أسماء الأعداء ولغاتهم وأعراقهم، وأن ما يجري في معركة الإسلام التي يقودها جنود

فبدأوا بعملية جديدة تتضمن تسير دوريات عسكرية في المنطقة، إلا أنها لم تفلح كذلك بحماية النصارى أو "وضع حد لتحركات" جنود الإسلام في المنطقة كما كانت تأمل وتخطط، وما العمليات الأخيرة التي سالت فيها دماء عشرات النصارى وفرار الكثير من قراهم تاركين أموالهم غنيمة أو وقودا لنيران المجاهدين إلا وجها أوليا لفشل هذه الحملة الجديدة بإذن الله تعالى.

هذه المشاركة الواسعة من الدول القريبة والبعيدة، في حرب الدولة الإسلامية، تأتي في محاولة منع الكابوس الذي تتخوف منه هذه الدول المتمثل بتمدد الدولة الإسلامية إلى مناطق أوسع واستغلالها للأوضاع في المنطقة، والتي تشهد اضطرابات لا تكاد تنتهي منذ عقود، وما زال النصارى وحلفاؤهم يحذّر بعضهم بعضا من استغلال جنود الإسلام لأي فراغ ينتج اقتتال القوات الكونغولية والمليشيات في شرق الكونغو، فكل عدو يقاتلونه أهون عندهم من سيطرة الدولة الإسلامية على المنطقة، وما تحالف الحكومة الكونغولية مع القوات الأوغندية والرواندية رغم تاريخ العداء الطويل بينهم إلا مثال على ذلك.

ثبات جنود الإسلام طول هذه السنين واستمرار عملياتهم الكبيرة رغم الحملات

لا تكاد تهدأ غارات جنود الخلافة بوسط إفريقية ضد النصارى وجيوشهم في حرب مستعرة منذ سنوات، ومع ذلك لا يحظى نصارى إفريقية باهتمام إعلامي غربي يوازي الاهتمام بنصارى الغرب الصليبي؛ في استمرار عملي لحقبة "التمييز العنصري" و"تفوق العرق الأبيض" الذي ما تزال الدول الصليبية غارقة فيه حتى يومنا هذا وإن زعمت خلاف ذلك.

ناهيك عن أسباب أخرى لهذا التجاهل مثل: محاولة إخفاء تصاعد وتيرة الجهاد الإفريقي تحت مظلة الخلافة، والتغطية على فشل "الدول الكبرى" في التصدي له وانشغالها عنه مرغمة ومغرمة بساحات أخرى؛ في حين يواصل جنود الدولة الإسلامية جهادهم السامي نحو غايتهم الأسمى: سيادة الشرع وأهله.

فالقوات الصليبية التي تقاتل جنود الخلافة في الكونغو لم تفشل في حماية النصارى فحسب، بل صارت هي أيضا موضع استنزاف كبير على المستوى العسكري والاقتصادي والنفسي، خصوصا مع حرب الكر والفر في الغابات الواسعة، والتي ترهق أقوى الجيوش النظامية تسليحا وإمكانات، ولذلك، لم يكن أمام القوات الكونغولية الصليبية إلا أن تستعين بقوات خارجية أكثر تدريبا وخبرة من قواتهم المتهاكلة، خصوصا الأوغندية، غير أن النتيجة واحدة: فشل واستنزاف مستمرين بفضل الله تعالى.

بعد فشل الاستعانة بالجيش الأوغندي والمليشيات المحلية، بدأ الجيش الكونغولي مؤخرا بالاستعانة بقوات "الأمم المتحدة" في حرب المجاهدين،

٦٠ قتيلا وجريحا من القوات المالية وحلفائها وميليشيات بوركينا والنيجر

بكمائن وهجمات استشهادية بولاية الساحل

هجوم انغماسي بعد التفجير

وأثناء تصاعد الدخان والغبار جراء التفجير وما صاحب ذلك من ارتباك العدو، انغمس ستة من جنود الخلافة في صفوف الرتل المستهدف، للإجهاز على الجرحى والاشتباك مع بقية القوة، لتندلع على إثر ذلك اشتباكات عنيفة من مسافة قريبة، سقطت فيها أعداد أخرى من قوات العدو بين قتيل وجريح.

وقد بلغت حصيلة الكمين المبارك أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا من قوات الجيش المالي والميليشيات إضافة لتدمير وإعطاب عدد من الآليات والدراجات النارية، ولله الحمد.

الجيش المالي يغطي الهزيمة بالكذب!

وبعد الخسارة الكبيرة التي مُني بها الجيش المالي وحلفاؤه، أصدر بياناً أعلن فيه أن قواتهم "أحبطت كميناً معقداً بسيارة مفخخة" زاعماً أن قواتهم فجّروها "من مسافة آمنة" ومع ذلك اعترف الجيش بسقوط خمسة جرحى "أثناء تفجيرها!" وأكمل البيان روايته المرتبكة مدعياً مقتل ٣٢ مجاهداً وتدمير عربتين، وغير ذلك مما حاول به حيك رواية يغطي بها على فشله وخسائره.

مصدر خاص لـ(النبأ) ينفي!

وبهذا الصدد، نفى المصدر الخاص لـ(النبأ) هذه الادعاءات، مؤكداً عدم سقوط أي قتيل من المجاهدين أو استيلاء الجيش المرتد على أي من آليات أو أسلحة المجاهدين، كما أكد المصدر رجوع الانغماسيين الستة إلى مواقعهم، ولله الحمد.



الأخ (عبد الرزاق الأنصاري) -تقبله الله- منفذ العملية الاستشهادية على رتل الجيش المالي وحلفائه

خاص
النبأ

ولاية الساحل

خاص

كشف مصدر خاص لـ(النبأ) عن كمين نوعي نفّذه جنود الخلافة مكون من عمليتين متتابعتين؛ استشهادية وانغماسية، ضد رتل للجيش المالي وميليشيات (فاغنر) الروسية، أوقع أكثر من ٣٠ قتيلا وجريحا في صفوفهم، كما قتل المجاهدون ٢٠ عنصراً من ميليشيا (القاعدة) والميليشيات البوركينية و ١١ عنصراً من ميليشيات النيجر بهجمات أخرى.

في حين أقام جهاز الحسبة عدداً من الحدود الشرعية على سبعة من قطاع الطرق واللصوص بعد عرضهم على القضاء الشرعي بولاية الساحل. وقد جاءت تفاصيل الهجمات وفقاً للمصدر الخاص على النحو الآتي:

إعطاب مدرعة للجيش المالي

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (٧/ ذو الحجة)، على رتل للجيش المالي المرتد وميليشيا (فاغنر) الروسية، كان يسير على طريق (ميناك-أنسونغو)، ما أدى لإعطاب مدرعة وإصابة من فيها، ولله الحمد.

وتسبب التفجير بحالة من الذعر في صفوف قوات العدو التي أخذت تطلق النار عشوائياً، كما استدعت الطائرات الحربية والمسيرة لحماية الرتل الذي واصل مسيره بحذر وببطء شديد.

عملية استشهادية بسيارة مفخخة

وفي المقابل، واصل المجاهدون رصد تحركات الرتل حتى اليوم التالي،



قتلى من ميليشيا (القاعدة) سقطوا بهجوم على تمركزهم بمنطقة (سيبا)

خاص
النبأ

خاص
النبأ

إقامة حد الحراسة على قاطع طريق في منطقة (فيلقي) بالنيجر

وأضاف المصدر أن الانغماسيين شاهدوا أعدادا كبيرة من الجثث المتفحمة والممزقة لعناصر العدو وعددا من الآليات المدمرة جراء العملية الاستشهادية، ولله الحمد والمِنَّة.

وبعد انتهاء المعركة وأثناء انسحاب الانغماسيين تدخلت الطائرات المروحية والحربية وقصفت أماكن عشوائية بكثافة حول مكان العملية، ليتسنى لبقية الرتل سحب آلياتهم والهروب من المكان.

وقد شوهدت آليات العدو تنقل القتل والجرحى ذهابا وإيابا إلى موقع هبوط الطائرات المروحية التي قدمت لإنقاذ قتلاهم وجرحاهم.

١١ قتيلا من ميليشيا (القاعدة) في بوركينافاسو

من جانب آخر، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٩/ ذو القعدة)، تمركزا لميليشيا (القاعدة) المرتدة، قرب قرية (هيغا) بمنطقة (سيبا) شمالي بوركينافاسو، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل تسعة عناصر وفرار البقية واغتنام أسلحة وذخائر،

اغتنم المجاهدون رشاشا متوسطا وخمس بنادق إضافة لدراجتين ناريتين، قبل أن يعودوا إلى مواقعهم سالمين ولله الحمد.

مقتل ٩ عناصر من الميليشيات البوركينية

إقامة حدود شرعية

على صعيد متصل، نصب جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (٥/ ذو الحجة)، كمينا لمجموعة من الميليشيات الموالية للحكومة البوركينية المرتدة، قرب قرية (إبوري) شمالي منطقة (دوري)، واشتبكوا معهم بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لمقتل تسعة عناصر واغتنام تسع بنادق وست دراجات نارية، ولله الحمد.

١١ قتيلا من الميليشيات في النيجر

وفي النيجر، اشتبك جنود الخلافة في يوم الجمعة (١/ ذو الحجة)، مع

وعاد المجاهدون إلى مواقعهم سالمين. وفي نفس السياق، كمن جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٩/ ذو القعدة)، لمجموعة أخرى من ميليشيا (القاعدة) أثناء توجهها لنهب أموال المسلمين، قرب بلدة (بوليل) بيدوا) بمنطقة (أودلان)، حيث باغتهم المجاهدون واشتبكوا معهم بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل عنصرين وإحراق دراجة نارية، كما



عنصر من الميليشيات البوركينية قتله المجاهدون بمنطقة (دوري)

خاص
النبأ

قال الإمام ابن القيم -رحمه الله تعالى:-

"إن مَشْيِي الناس على الصراط في السرعة والبطء بحسب سرعة سيرهم وبطئه على صراط الله المستقيم في الدنيا، فأسرعهم سيرا هنا أسرعهم هناك، وأبطؤهم هنا أبطؤهم هناك، وأشدهم ثباتا على الصراط المستقيم هنا أثبتهم هناك، ومن خطفته كلاليب الشهوات والشبهات والبدع المضلة هنا خطفته الكلاليب التي كأنها شوك السعدان هناك، ويكون تأثير الكلاليب فيه هناك على حسب تأثير كلاليب الشهوات والشبهات والبدع فيه هاهنا"



من
أقوال
علماء
الملة

النبأ

المزيد من الخسائر في صفوف التحالف الإفريقي وميليشياته بمواجهات جديدة بولاية غرب إفريقية

النبأ ولاية غرب إفريقية



خاص
النبأ

أسقط جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قتلى وجرحى في صفوف قوات التحالف الإفريقي بعملية استشهادية بسيارة مفخخة خلال اشتباكات اندلعت أثناء محاولتهم التقدم نحو مواقع المجاهدين في منطقة (برنو)، كما قتل المجاهدون قياديا وتسعة عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري ودمروا آلية لجيش النيجر بعمليات منفصلة وقعت في مناطق نيجيريا والنيجر.

عملية استشهادية ضد التحالف الإفريقي

وفي التفاصيل، أفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن قوات التحالف الإفريقي حاولت التقدم نحو مواقع المجاهدين في محيط منطقة (البحيرة) في (برنو)، في يوم الثلاثاء (٥/ ذو الحجة)، وعند وصولهم قرب بلدة (كانغاروا) اشتبك معهم المجاهدون بمختلف أنواع الأسلحة، وخلال الاشتباكات انطلق نحوهم الأخ (أبو عمر الأنصاري) -تقبله الله تعالى- على متن سيارة مفخخة وفجّرها فيهم، ما أسفر عن مقتل وإصابة العديد من عناصرهم وتدمير وإعطاب آليتين على الأقل. وأضاف المصدر أن قوات التحالف الإفريقي انسحبت من المنطقة بعد العملية الاستشهادية المباركة وما خلفته من خسائر في صفوفهم، والله الحمد.

مقتل ٦ من الميليشيات في (برنو)

على صعيد آخر، هاجم جنود الخلافة في يوم الجمعة (٨/ ذو الحجة)، موقعا للميليشيات الموالية للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (مونغونو) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل أربعة عناصر وفرار البقية وإحراق آلية رباعية الدفع ودراجة نارية واغتنام ثلاث بنادق، والله الحمد والمثّة.

وفي نفس السياق، هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٢/ ذو الحجة)، حاجزا للجيش النيجيري، في بلدة (مارتي) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين

وإصابة آخرين وفرارهم.

مقتل قيادي و ٣ عناصر من الميليشيات في (يوبي)

وفي (يوبي)، فجّر جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٦/ ذو الحجة)، عبوة ناسفة على عناصر من الميليشيات الموالية للجيش النيجيري، في حاجز لهم في بلدة (كاناما).

وأضاف مصدر خاص لـ (النبأ) أن عناصر الميليشيات يتركون الحاجز ليلا ويعودون له بالنهار، فزرع لهم المجاهدون عبوة داخل الحاجز في الليل وعند مجيء عناصرهم في النهار فجّروها عليهم، ما أدى لمقتل قيادي وعنصرين.

من جانب آخر، أضاف المصدر لـ (النبأ) أن جنود الخلافة هاجموا في يوم الجمعة (٧/ ذو الحجة)، حاجزا للجيش النيجيري المرتد، في بلدة (كاوري) بمنطقة (برنو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم واغتنام بعض ممتلكاتهم، كما استهدف المجاهدون في نفس اليوم، معسكرا للجيش النيجيري، في بلدة (واجيروكو) بمنطقة (برنو)، بقذائف قنابل عيار (٤٠ ملم)، والله الحمد.

وفي يوم السبت (٩/ ذو الحجة)، اشتبك جنود الخلافة مع دورية للميليشيات ذاتها، قرب بلدة (بوني)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين وفرارهم، واغتنام ثلاث بنادق، والله الحمد.

تدمير آلية لجيش النيجر

وفي النيجر، فجّر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٨/ ذو الحجة)، عبوة ناسفة على دورية لجيش النيجر المرتد، قرب مدينة (ديفا)، ما أدى لتدمير آلية رباعية الدفع ومقتل وإصابة من فيها، والله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية غرب إفريقية قد أوقعوا عشرة قتلى وجرحى في صفوف قوات التحالف الإفريقي ودمروا وأعطبوا مدرعتين للجيش النيجيري وآلية لجيش النيجر وأخرى للشرطة كما قتلوا عنصرين من الميليشيات النيجيرية، بهجمات متفرقة خلال الأسبوع الماضي في نيجيريا والنيجر.



خاص
النبأ

انطلاق الاستشهادي نحو قوات التحالف الإفريقي قرب بلدة (كانغاروا)

أكثر من ٨٥ قتيلًا من النصاري والميليشيات بهجمات متواصلة لجنود الخلافة شرق الكونغو

من جانبه، أدان ما يسمى "رئيس الاتحاد الإفريقي"، ما سماه "المجازر" التي تعرض لها النصاري الكافرون في (لوبيرو) و(بيني)، مؤكدا التزام أعضاء اتحادهم بـ"مكافحة الإرهاب"، وهي تصريحات اعتاد الناس سماعها من الطواغيت بعد كل مجزرة تحل بالنصاري أو قواتهم الكافرة.

٦ قتلى من النصاري في (بيني)

وفي منطقة (بيني)، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٦/٦) قرية (ماسونغو)، وأسروا وقتلوا ستة نصاري نحرا فيما لاذ البقية بالفرار، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وقد أسقط جنود الخلافة في ولاية وسط إفريقية عشرات القتلى من النصاري الكافرين بينهم ضابط من الجيش الكونغولي وأحرقوا العديد من منازلهم فيما فر الكثير من النصاري من قراهم بهجمات متفرقة في الأسبوع الماضي بمنطقة (بيني) و(إيتوري) شرقي الكونغو.



وفي قرية (إسيغو) كذلك، اشتبك جنود الخلافة في نفس اليوم، الأربعاء، مع دورية راجلة للميليشيات الموالية للجيش الكونغولي الصليبي، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وأسر عنصرين آخرين وقتلهم نحرا. في نفس السياق، أسر جنود الخلافة في يوم الجمعة (٨/٦) قرية (لومبو) النصاري الكافرين، في قرية (لومبو) و(لوبيرو)، وقتلوه نحرا. كما هاجم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٢/٦) قرية (مابيتي) النصراية بمنطقة (لوبيرو)، وقتلوا ١١ نصرايا نحرا واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

وقتلوا أكثر من ٤٥ نصرايا فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون بعض ممتلكاتهم، وأحرقوا عددا من منازلهم ومحالهم التجارية، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

أكثر من ٣٦ قتيلًا من النصاري والميليشيات

وفي (لوبيرو) أيضا، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٣/٦) قرية (إسيغو)، وقتلوا أكثر من ٢٠ نصرايا نحرا، كما أحرقوا عددا من منازلهم ومحالهم التجارية واغتنموا بعض ممتلكاتهم، وعادوا إلى مواقعهم سالمين.

ولاية وسط إفريقية

أسقط جنود الخلافة بولاية وسط إفريقية أكثر من ٨٠ قتيلًا من النصاري الكافرين في منطقة (لوبيرو) التي عادت لها هجمات المجاهدين بقوة هذا الأسبوع، فيما قتل المجاهدون ستة نصاري بهجوم آخر في (بيني) شرقي الكونغو.

مقتل أكثر من ٤٥ نصرايا في (لوبيرو)

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٦/٦) قرية (ميكونغو) النصراية في منطقة (لوبيرو)،

ولاية خراسان

اغتيال جنود الخلافة بولاية خراسان هذا الأسبوع أحد قادة الحزب السياسي المسمى (جمعية علماء الإسلام) بمنطقة (وزيرستان) الحدودية مع أفغانستان. وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الخميس (٧/٦) قيادي بارزا في الحزب السياسي المرتد (جمعية علماء الإسلام)، في بلدة (وانا) بمنطقة (وزيرستان) في (خير بختونخوا)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله، ولله الحمد.

الحزب المرتد ينعى القيادي

وقد نعى الحزب المرتد القيادي القاتل على لسان زعيم الحزب المرتد، معربا عن

اغتيال قيادي بارز في أحد الأحزاب السياسية المرتدة بنيران المجاهدين في خراسان



القيادي بالحزب المرتد (جمعية علماء الإسلام) بعد استهدافه في (وزيرستان)

"حزنه العميق" لفقده على حد وصفه. كما أدان زعيم الحزب الذي يتستر بالإسلام أداء الحكومة الباكستانية، وأجهزة أمنها لفشلها المتكرر في توفير الحماية لقيادات وأعضاء الحزب الذي تعرض مؤخرا لسلسلة هجمات مشابهة. يشار إلى أن هذا الحزب يؤمن بدين الديمقراطية ويشارك في الانتخابات الشريكية ويتمتع بحضور سياسي كبير في باكستان وله جهود كبيرة في إضلال الناس وتعبيدهم للديمقراطية الكفرية.

٥ قتلى وجرحى من الجيش الرواندي الصليبي بتفجير لجنود الخلافة شمال موزمبيق

فجروها عليهم ليسقطوا بين قتيل وجريح.
وبعد التفجير، استهدف المجهدون الدورية ذاتها بقذيفة صاروخية، ما أدى لفرارهم.
واغتنم المجهدون بندقية تركها عناصر الجيش الرواندي بعد فرارهم، ولله الحمد.

هجوم في (موسيمبوا دا برايا)

خاص في سياق متصل، أضاف المصدر لـ (النبأ)، أن جنود الخلافة هاجموا النصارى الكافرين في قرية (مباو) بمنطقة (موسيمبوا دا برايا) في (كابو ديلغادو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لفرارهم دون معرفة الخسائر في صفوفهم، وأحرق المجهدون عددا من منازلهم، ولله الحمد.

تقديم المعونات الطبية للمسلمين

على صعيد آخر، قام جنود الخلافة في يوم الأحد (١٨/ ذو القعدة)، بزيارة لقريتي (أولومبوا) و(ناوندي) بمنطقة (ماكوميا)، وقدموا المساعدات الطبية لبعض المسلمين، ولله الحمد والمنّة.



تقديم المساعدة الطبية للمسلمين بقرية (أولومبوا) في (ماكوميا)

خاص وأفاد مصدر خاص لـ (النبأ) أن التفجير استهدف

دورية للجيش الرواندي حاولت التقدم نحو مواقع المجهدين في قرية (موكوجو) في (كوميا).

خاص وأضاف المصدر أن المجهدين رصدوا خمسة عناصر كانوا يحاولون تفكيك العبوة،

٥ قتلى وجرحى من الجيش الرواندي

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، فجر جنود الخلافة في يوم السبت (٢/ ذو الحجة)، عبوة ناسفة على دورية راجلة للجيش الرواندي الصليبي، على الطريق بين قريتي (نامبالا) و(مانيكافا) بمنطقة (ماكوميا) في (كابو ديلغادو).

ولاية موزمبيق

أوقع جنود الخلافة بولاية موزمبيق خمسة قتلى وجرحى من الجيش الرواندي الصليبي بتفجير استهدف دورية لهم خلال هذا الأسبوع، كما هاجموا قرية للنصارى وأحرقوا عددا من منازلهم في (كابو ديلغادو) شمالي موزمبيق.

عن أبي هريرة رضي عنه قال: "سئل النبي صلى الله عليه وسلم:

أي العمل أفضل؟ فقال: (إيمان بالله ورسوله) قيل: ثم ماذا؟ قال: (الجهاد في سبيل الله) قيل: ثم ماذا؟ قال: (حجّ مبرور)

إصابة عدة عناصر من الجيش الرافضي بتفجيرين لجنود الخلافة في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية العراق أصابوا عددا عناصر من الجيش الرافضي بتفجيرين وقع أحدهما داخل موقع لهم في ديالى. وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، تمكن جنود الخلافة في يوم الأحد (٣/ ذو الحجة)، من زرع عبوة ناسفة داخل موقع للجيش الرافضي، في قرية (عباس خضير) بمنطقة (بهرز). وأفاد المصدر لـ(النبأ) أن الموقع المستهدف يشغله الجيش الرافضي



نهارا ويتركونه ليلا، ما مكن المجاهدين من التسلل إليه وزرع العبوة الناسفة داخله. وعند دخول عناصر الجيش للموقع في نهار اليوم التالي، فجر المجاهدون عليهم العبوة، ما أسفر عن إصابة ثلاثة عناصر بجروح. وأضاف المصدر أن المجاهدين نصبوا عبوة أخرى على طريق الإمداد، وانفجرت في نفس اليوم على دورية أخرى للجيش الرافضي، ولم يتسن للمجاهدين معرفة الخسائر في صفوفهم.

مقتل نصراني بهجوم لجنود الخلافة جنوب الفلبين

النبأ ولاية شرق آسيا - الفلبين

قتل جنود الخلافة بولاية شرق آسيا خلال هذا الأسبوع أحد النصارى الكافرين في منطقة (سلطان كودرات) جنوبي الفلبين. وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة في يوم

الثلاثاء (١٢/ ذو الحجة)، أحد النصارى الكافرين، كان على متن دراجة نارية في قرية (كالبان) بمنطقة (تاكورونج) في (سلطان كودرات)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتله واغتنام دراجته، والله الحمد والمنّة.



دراجة نارية اغتنمها المجاهدون باستهداف نصراني بمنطقة (تاكورونج)

مقتل ٣ عناصر من الـPKK المرتدين بهجوم مسلح لجنود الخلافة في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل جنود الخلافة بولاية الشام هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من الـPKK المرتدين بهجوم على حاجز لهم في الخير.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة في يوم السبت (٩/ ذو الحجة)، حاجزا للـPKK المرتدين، في بلدة (ذبيان)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى

لمقتل ثلاثة عناصر، والله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة بولاية الشام قد

النبأ ولاية الصومال

خاص

أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) أن جنود الخلافة بولاية الصومال استهدفوا آلية للشرطة الصومالية المرتدة بتفجير عبوة ناسفة خلال هذا الأسبوع في العاصمة (مقديشو).

وتفصيلا، بتوفيق الله تعالى، فجر جنود الخلافة في يوم الخميس (٧/ ذو الحجة)، عبوة ناسفة على آلية للشرطة الصومالية المرتدة، في منطقة (كاران) في (مقديشو)، ما أدى لتضررها دون معرفة الخسائر البشرية في صفوف عناصرها.

استهداف آلية للشرطة الصومالية بتفجير في العاصمة (مقديشو)

منازل الآخرة (٦)

الصراط

قتادة: ذكر لنا أن نبي الله ﷺ كان يقول: (من المؤمنين من يضيء نوره من المدينة إلى عدن أبين وصنعاء فدون ذلك، حتى إن من المؤمنين من يضيء نوره موضع قدميه)، عن جُنادة بن أمية قال: إنكم مكتوبون عند الله بأسمائكم، وسيماكم وحُلاككم، ونجواكم ومجالسكم، فإذا كان يوم القيامة قيل: يا فلان، هذا نورك، يا فلان، لا نور لك. وقرأ: {يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ}، وقال الضحاك: ليس لأحد إلا يعطى نوراً يوم القيامة، فإذا انتهوا إلى الصراط طُفئ نور المنافقين، فلما رأى ذلك المؤمنون أشفقوا أن يطفأ نورهم كما طُفئ نور المنافقين، فقالوا: {رَبَّنَا أَتَمِّمْ لَنَا نُورَنَا} [التفسير]. وقد جاء في السنة ما يوضح طريقة مرورهم على هذا الصراط، ففي البخاري أنه ﷺ قال: (المؤمن عليها كالطَّرفِ والبرق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب، فنادى مسلّم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا)، فنسأل الله الكريم السلامة في ذلك اليوم.

وجاء عن عبد الله بن مسعود: أن رسول الله ﷺ قال: (...والصراط كحد السيف دَخُصَ مَزَلَّةٌ، قال: فيمرون على قدر نورهم، فمنهم من يمر كانهضاض الكوكب، ومنهم من يمر كالطرف، ومنهم من يمر كالريح، ومنهم من يمر كشد الرجل ويرمل رملا، فيمرون على قدر أعمالهم، حتى يمر الذي نوره على إبهام قدميه، تخر يد وتعلق يد، وتخر رجل وتعلق رجل، فتصيب جوانبه النار) [الحاكم].

ومنهم الساقط في النار والعياذ بالله، قال رسول الله ﷺ: (... فيضرب الصراط بين ظهري جهنم فأكون أول من يجوز من الرسل بأتمته، ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلّم سلّم، وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان؟) . قالوا نعم، قال: (فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمتها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخرذل ثم ينجو) [البخاري]، ومعنى يُخرذل أي: يصرع أو يقطع قطعاً كالخردلة،

وكلاليب، وحَسَكَةُ مُفْلَطَحَةٌ لها شوكة عقيفاء تكون بنجد يقال لها السعدان، المؤمن عليها كالطَّرف والبرق وكالريح وكأجاويد الخيل والركاب، فنادى مسلّم وناج مخدوش ومكدوس في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا) [البخاري]. وقوله: مدحضة مزلّة أي: تزلزل عليه الأقدام ولا تثبت، وحسكة مفلطحة: أي: شوكة صلبة عريضة وعقيفاء: أي: معوجة.

أحوال الناس وورودهم

قد ذكر الله سبحانه وتعالى موقف الناس في الصراط، حيث قال جل وعلا: {يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِمْ بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتِسِسْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ * يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُنْ مَعَكُمْ قَالُوا بَلَى وَلَكِنْ كُنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ}، قال ابن كثير -رحمه الله-: (يقول تعالى مخبراً عن المؤمنين المتصدقين: أنهم يوم القيامة يسعون نورهم بين أيديهم في عرصات القيامة، بحسب أعمالهم، كما قال عبد الله بن مسعود في قوله: {يَسْعَى نُورُهُمْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ} قال: على قدر أعمالهم يَمرون على الصراط، منهم من نوره مثل الجبل، ومنهم من نوره مثل النخلة، ومنهم من نوره مثل الرجل القائم، وأدناهم نوراً من نوره في إبهامه يتقد مرة ويطفأ مرة. وقال

من أشدّ مراحل يوم القيامة، وهو من المواطن التي لا يذكر فيها الإنسان غير نفسه، فعن عائشة -رضي الله عنها- قالت: ذكرت النار فبكيت، فقال رسول الله: (ما يبكيك؟) قلت: ذكرت النار فبكيت؛ فهل تذكرون أهلكم يوم القيامة؟ فقال رسول الله ﷺ: (أما في ثلاثة مواطن فلا يذكر أحدٌ أحداً: عند الميزان حتى يعلم أخف ميزانه أو يثقل، وحيث الكتاب حين يقال (هَآؤُمْ أَقْرَبُوا كِتَابِيَه) حتى يعلم أين يقع كتابه في يمينه أم شماله أم من وراء ظهره، وعند الصراط إذا وضع بين ظهري جهنم) [أبو داود].

فالجَميع في شدة لا يعلمها إلا الله، جهنم أمامهم وهذا الصراط فوقها، وكلّ يخشى أن يكون من الهالكين، فلا كلام يصدر من أحد، إلا الرسل ودعاؤهم: "اللهم سلّم سلّم". قال عليه الصلاة والسلام: (ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلّم سلّم). [البخاري]

صفة الصراط ومخاوفه

الصراط وما أدراك ما الصراط؟ إنه جسر مضروب على جهنم ليسير عليه الناس للوصول للنجاة والجنة ولا سبيل غيره. ومما يزيد في خطره، عدا كونه فوق جهنم، أن حدّه شديد وحجمه دقيق، قال أبو سعيد: "بلغني أن الجسر أدق من الشعرة وأحد من السيف" [مسلم]

وليس السير عليه سيرا آمناً، ففيه ما يفجأ من المفزعات، بل في جنبات الصراط أشواك وحديد يخطف الناس ويخدشهم، قال النبي ﷺ: (ثم يؤتى بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم، قلنا يا رسول الله وما الجسر؟ قال مدحضة مزلّة عليه خطاطيف

الحمد لله الحي الذي لا يموت، الذي خلق الأحياء وكتب عليهم الموت، وصلى الله على نبيينا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم، أما بعد: اللهم سلّم سلّم، تلك دعوى الرسل في ذلك الموطن الرهيب، تلك الدعوى فقط حين يضرب جسر فوق جهنم، فيا لهول وشدة الموقف، فالورود محتوم على حدّ كالسيف، مدحضة مزلّة دقيق كالشعرة، فبين ماراً كالبرق والريح وكالطير وأجاويد الخيل وبين مخدوش ناج، ومكدّوس في النار، تجري بهم أعمالهم، ذلكم هو الصراط، فاللهم نجنا من نكباته وآمنا من أهواله.

خشية الصالحين من الصراط

بعد الحساب يدخل الله الكافرين والمشرّكين جميعاً إلى النار، ويتوجه المؤمنون والمنافقون إلى الصراط، ذلكم الجسر المهيب، الذي أبكى الصالحين وأرقّ ليلهم وزاد خوفهم، فقد كانوا يخشون من الورود لعدم ضمانهم النجاة بعده.

قال الله تعالى: {وَإِنْ مِّنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا * ثُمَّ نُنْجِي الَّذِينَ اتَّقَوْا وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا} [مريم]، كان عبد الله بن زوّاح واضحاً رأسه في جبر امرأته، فبكت امرأته فقال ما يبكيك؟ فقالت: رأيته تبكي فبكيت. قال: إني ذكرت قول الله عز وجل: {وَإِنْ مِّنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا}، فلا أدري أنجو منها أم لا؟ وفي رواية: وكان مريضاً. [الحاكم]

وعن أبي إسحاق قال: كان أبو ميسرة إذا أوى إلى فراشه قال: يا ليت أُمّي لم تلدني ثم يبكي، فقيل: ما يبكيك يا أبا ميسرة؟ فقال: أخبرنا أنا واردوها، ولم نخبر أنا صادرون عنها. [ابن جرير]، وعن عبد الله ابن مسعود في قول الله تعالى: {وَإِنْ مِّنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا}، قال: قال رسول الله ﷺ: (يرد الناس النار كلّهم، ثم يصدرون عنها بأعمالهم). [أحمد]، فاللهم سلّم سلّم.

فتأمل يا عبد الله: كيف يطيب عيش المؤمن بعد هذا، فورود الصراط حتم وجوازه مجهول وبحسب الأعمال. إن الصراط شأنه عظيم والمرور عليه

ومنها الصبر على موت الأطفال، لقول رسول الله ﷺ: (لا يموت لأحد من المسلمين ثلاثة من الولد فتمسه النار..) [البخاري].

وغير ذلك من الأعمال الصالحة التي ورد أن فاعلها لا تمسه النار.

فالبدار البدار يا عبد الله للأعمال الصالحات، فبمقدار السباق إلى الخيرات اليوم يكون المرور غدا سواء في الصلوات أو الجهاد أو سائر أعمال البر.

اللهم حرّم أجسادنا على النار واصرف عنا عذابها وحرّها، واجعلنا من السابقين بالخيرات المسارعين للطاعات، وصلى الله وسلّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

النكبات على الصراط، وعلى المسلم أن يعمل بما ينجيه من أهوال هذا الصراط ويجعله من أهل السبق فيه وذلك بالاجتهاد في الأعمال الصالحة، ومنها المحافظة على الصلوات، لقوله ﷺ: (لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها). [مسلم]

ومنها تغيير الأقدام في سبيل الله، قال رسول الله ﷺ: (من اغبرت قدماه في سبيل الله حرّمه الله على النار) [البخاري]

وأيا الحراسة في سبيل الله والبكاء من خشية الله، قال عليه الصلاة والسلام: (عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله) [الترمذي]

بساط الأرض؛ فضلا عن حدة الصراط، فكيف بك إذا وضعت عليه إحدى رجلك فأحسست بحدته، واضطرتت إلى أن ترفع القدم الثاني، والخلاّق بين يديك يزلون ويعثرون، وتتناولهم زبانية النار بالخطايف والكلايب، وأنت تنظر إليهم، كيف يُنكسون فتسفل إلى جهة النار رؤوسهم، وتعلو أرجلهم، فيا له من منظر ما أفضله، ومرتقى ما أصعبه ومجاز ما أضيّقه؟! [التذكرة].

أعمال تنجي من نكبات الصراط

وإن كان هذا ما ينتظر كل إنسان بلا شك، فلزم الإعداد للنجاة من تلك

والمخردل: المقطع، تقطعه ككلايب الصراط ثم ينجو.

وفي هذا الحديث ذكر سبق هذه الأمة على سائر الأمم في عبورهم للصراط وذلك من فضل الله على هذه الأمة وفيه مكانة نبينا ﷺ.

تفكر يا عبد الله

قال القرطبي -رحمه الله تعالى-: "فتفكر الآن فيما بك من الفزع بفؤادك إذا رأيت الصراط ودقته، ثم وقع بصرك على سواد جهنم من تحته، ثم قرع سمعك شهيق النار وتغيظها، وقد كلفت أن تمشي على الصراط مع ضعف حالك، واضطراب قلبك، وتزلزل قدمك، وثقل ظهرك بالأوزار، المانعة لك من المشي على

ولئن كانت معضلة أمريكا الصليبية

قبل حربها على الخلافة، محصورة في العراق والشام؛ فقد باتت معضلتها بعد الحرب ممتدة في كل مكان، في خراسان وباكستان وغرب ووسط إفريقيا وموزمبيق والساحل والصومال وشرق آسيا، وغيرها من قلاع الإسلام التي لحقت بركب الخلافة، وبايعت إمامها ورفعت رايتها، فكانت خلاف ما تشتهي أمريكا وتمنى نفسها، وها هي دولة الخلافة تنهي عقدها الأول، وما زالت ماضية على دربها تقوى وتتمدد، وأوهام أعدائها تخب وتبتد بفضل الله تعالى.

وانظري أمريكا... كيف بدأت حربك على المجاهدين في العراق قبل نحو عقدين، وقد كانوا جماعات ومجموعات شتى، وها أنت اليوم تحاربين أحفادهم وقد شيدوا لأمتهم دولة هي وحدها خارج حدود وقيود نظامك العالمي الجاهلي، وما جيشها في العراق إلا واحد من جيوشها العاملة في شتى الولايات، على أننا لا نقاتلك بالعدد والعدة، بل نقاتلك بإيمان بالله تعالى أرسخ من الجبال.

فماذا بقي في جعبتك أمريكا لحربنا، أحلف جديد أعياك حشده أول مرة وها هو اليوم ينقسم على نفسه، وتهدهه شبح الحروب الداخلية والأزمات الاقتصادية؟ أم بحلفك العاجز بنسخته الإفريقية، والذي ما زلت عاجزة عن جمع شتاته، وما زلت تتوسلين الدعم المالي له، وهو مع ذلك غارق في المحرقة بملاحم إفريقية والساحل.

مقتطفات نقيسة

من كلام الشيخ المجاهد
أبي حذيفة الأنصاري
حفظه الله تعالى

من ١ شوال
حتى ١٣ ذو الحجة ١٤٤٥ هـ

عمليات جنود الخلافة

في الكونغو

خلال 70 يوما

الجيش الكونغولي

الجيش الأوغندي

الميليشيات المحلية

النصارى

أكثر من

470

قتيلا وجريحا

صولة
واشتباكا

39

كمينا

15

82
عملية

28

أخرى

خسائر أخرى:

إحراق ثكنة واحدة
إحراق 75 منزلا
أسر 27 نصرانيا



6 آليات معطبة ومدمرة:

4 رباعية الدفع

2 منوعة



أبرز العمليات:

• ١٧/ ذو القعدة

مقتل ٢٢ نصرانيا بهجوم على قرية (مايندو) النصرانية بمنطقة (بيني) واغتنام بعض ممتلكاتهم وفرارهم.

• ١/ ذو الحجة

مقتل أكثر من ٤٥ نصرانيا بهجوم على قرية (ميكينغو) النصرانية بمنطقة (لوبيرو) وإحراق عدد من منازلهم ومحالهم التجارية واغتنام بعض ممتلكاتهم.

• ١/ ذو الحجة

مقتل أكثر من ٦٠ نصرانيا وأسرى وقتل ضابط وعنصر بالجيش الكونغولي وإحراق عدد من منازل النصارى ومحالهم التجارية بهجوم على قرية (ماسالا) النصرانية بمنطقة (بيني)